لذلك اى لما انكر فى الدنيا يشير به الى ان الحاقة بمعنى
اسم الفاعل اى المحققة والمظهرة وهو ايضا اسناد
مجازى وفى البيضاوى الحاقة اى الساعة او الحاقة
التى يحق وقوعها او التى يحق فيها الامور اى تعرف
حقيقتها او يقع فيها حواق الامور من الحساب والجزا
على الاسناد المجازى اه وقوله اى الساعة الخ اى فهى
اسم جامد وقوله او الحالة التى يحق فيها بكسر الحا وضمها
من باب ضرب وكتب ومعناه يتحقق ويجب فهى صفة
لموصوف مقدر وكذا معنى قوله او التى يحق فيها الامور
بصيغة المعلوم والمجهول اى تحقق من حققته اذا
عرفته اه شهاب وعبارة زاده الحاقة اسم فاعل من حق
الشى وجب حذف موصوفها وهو الساعة او الحاقة
وكذا على قوله او التى يحق فيها الامور الآتية من حققته
احقه بالضم اذا عرفت حقيقته فعلى هذا الحاقة العارفة
للامور بحقيقتها سميت الساعة بها مع ان الفعل لاهلها
على الاسناد المجازى على طريقة نهاره صايم فان الخلايق
هم الذين يعرفون الامور على حقيقتها يوم القيمة فتئول
العرفان الى الوقت مجازا وقوله او يقع فيها الخ على ان
الحاقة بمعنى الثابتة من حق الشى يحق بالكسر اى ثبت
والثبوت وصف لما يقع فى الساعة من الحساب والجزا
وصفت به الساعة على الاسناد المجازى ايضا انتهى

وفى القرطبى

وفى القرطبى الحاقة ما الحاقة يريد القيمة سميت
بذلك لان الامور يحق فيها قاله الطبرى كانه جعلها
من باب ليلة قايم وقيل سميت حاقة لانها تكون من
غير شك وقيل سميت بذلك لان فيها يصير كل انسان
حقيقا بجزا عمله وقال الازهرى يقال حاققته فحققته
احقه اى غلبته ففلقته فالقيمة حاقة لانها تحق
كل محاق فى دين الله بالباطل اى كل مخاصم وفى الصحا ح
وحاقه اى خاصمه واد عى كل واحد منهما الحق فاذا
غلبه قيل حقه والتحاق التخاصم والاحتقاق
الاختصام والحاقة والحقة والحق لغات كلها بمعنى
اه قوله تعظيم لشانها اى هذا الاستفهام المقصود
منه تعظيم شانها وتهويله وتفظيعه كانه قال ما
وصفها وما حالها اى اى شى هو لا تحيط به العبارة
فان ما يسال بها عن الصفة والحال والمقام للضمير
اى ما هى فوضع الظاهر موضعه لتاكيد هولها وزيادة
تفظيعه اه ابو السعود قوله وما ادراك الخ يعنى
انك لا علم لك بكنهها ومدى اعظمها على انه من العظم
والشدة بحيث لا تبلغه دراية احد ولا وهمه والنبى
صلى الله عليه وسلم كان عالما بالقيمة ولكن لا علم له
بكنهها وصفتها فقيل له ذلك تفخيما لشانها كانه
ليس غالبا بها راسا قال سفيان بن عيينة كل شى فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)